



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلم التسيير
مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال L.E.S.I.F.A



شهادة مشاركة

يشهد السيد رئيس الملتقى الوطني حول : **الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية**
نحو علاقة جديدة بين الجامعة والمجتمع المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم
التسيير بالتعاون مع مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال L.E.S.I.F.A
يوم 20 ديسمبر 2022 ، بأن ط.د / بوقرة كريمة قدمت مداخلة " عن بعد"
بعنوان : **واقع مساهمة مؤسسات الجامعة في خدمة المجتمع جامعة (Babeş-Bolyai University)**

برفقة د/ بن ديلمي اسماعيل



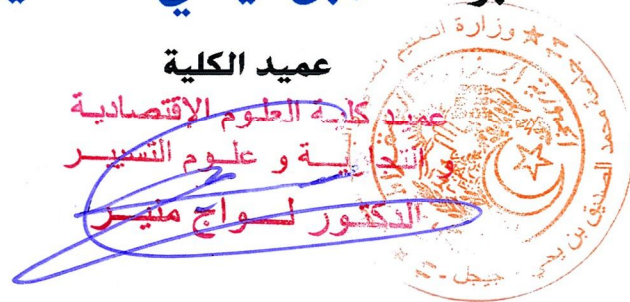
نائب مدير الجامعة

نائب مدير الجامعة مكلف بالعلاقة الخارجية
والتعاون والتنشيط والإعمال والتظاهرات العلمية

أ.د. زازوة علي

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
الدكتور سواج منير



رئيس الملتقى

الدكتور/ سوفي نبيل

ف.م.م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال

L.E.S.I.F.A



برنامج الملتقى الوطني الأول - حضوري وعن بعد- حول:

الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية

نحو علاقة جديدة بين الجامعة والمجتمع

يوم 20 ديسمبر 2022

قاعة المحاضرات - المكتبة المركزية - جامعة جيجل -

استقبال الضيوف والمدعوين	8.30 – 9.30
مراسيم افتتاح الملتقى	09.30 – 10.30
قراءة آيات من القرآن الكريم	
النشيد الوطني	
د.سوفي نبيل	كلمة رئيس الملتقى
د. لواج منير	كلمة عميد الكلية
أ.د. بن علي محمد الشريف	كلمة السيد مدير الجامعة

من 10.40 سا - 12.00 سا		الجلسة الرئيسية الأولى...قاعة المحاضرات...المكتبة المركزية		يوم 2022/12/20	
		رابط الجلسة: https://meet.google.com/ntu-nead-ywp			
رئيس الجلسة: أ.د. / بوخممخ عبد الفتاح مقرر الجلسة: د/ صالح محمد					
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة		
10.40	د/ شعوة الدراجي	Importance du passage définitif au système d'économie de marché dans l'établissement de relations constructives entre l'Université algérienne et son environnement économique et social	جيغل		
10.50	د/ بودخدخ مسعود				
10.50	د/ سامي حمودة	مداخل نقل المعرفة في إطار العلاقة جامعة - مؤسسة : عرض لنماذج ميدانية ناجحة	جيغل		
11.00	ط د / شعور أسماء				
11.00	د/ مغمولي نصيرة	من الطالب "المستهلك للفكرة" إلى الطالب "المنتج للفكرة" في الجامعة الجزائرية قراءة في مضمون القرار الوزاري "شهادة جامعية / مؤسسة ناشئة	جيغل		
11.10					
11.10	د / بوريعين وهبية	الجامعة وخدمة المجتمع: نحو مقارنة وظيفية في تنمية وتطوير المسؤولية المجتمعية - جامعة تلمسان نموذجاً-	عين تموشنت		
11.20					
11.20	د/ حفاظ زحل	أهمية الجامعة الريادية في دعم الابتكار وتعزيز علاقة الجامعة بالمجتمعى ظل النموذج الحلزوني هيليكس Triple Helix Model	جيغل باتنة 01		
11.30	د. لقيورة سمير				
11.30	د/ بوسعيد سارة	واقع الوظيفة الثالثة في الجامعة الجزائرية والتحديات التي تواجهها	جيغل		
11.40	د/ شتوان صونية				
11.40	د/ بن يونس ياسر	الآثار الناجمة عن تفعيل الوظيفة الثالثة في الجامعات : دراسة حالة الجامعة العربية الأمريكية	غرداية		
11.50	د/ قندوزي تومي				
11.50		مناقشة عامة			

من 12.00 سا - 13.50 سا		الجلسة الرئيسية الثانية...قاعة المحاضرات...المكتبة المركزية .		يوم 2022/12/20	
		رابط الجلسة: https://meet.google.com/huy-puzy-qek			
مقرر الجلسة: أ.د. / مقراش فوزية			رئيس الجلسة: أ.د. / مبيبروك محمد البشير		
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة		
12.00	د/ زرارة سمية	L'insertion professionnelle des diplômés : une nouvelle mission, De nouveaux défis pour l'université algérienne	سطيف 01		
12.10					
12.10	د/ عبد الرحمان ياسر	دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل تبني مفاهيم إدارة الجودة الشاملة قراءة في تجربة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية	جيغل		
12.20	د/ بوغرزة رضا				
12.20	د/ نمور نوال	التعليم العالي و البحث العلمي في خدمة المجتمع؛ بين الماضي و الحاضر دراسة حالة التعليم العالي في الجزائر	قسنطينة 02		
12.30	د/ سارة كنزة بوحسان				
12.30	أ.د/ عميروش بوشلاغم	تفعيل الوظيفة الثالثة للجامعات من خلال معالجة ظاهرة بطالة المتعلمين	ميلة		
12.40	ط.د/ وليد بن بريهوم				
12.40	أ.د/ محي الدين محمود عمر	علاقة الجامعة بالمحيط الخارجي : جامعة المسيلة أنموذجا	تيسمسيلت		
12.50	ط.د / فكرون عصام الدين				
12.50	د/ بن ديلمى اسماعيل	واقع مساهمة مؤسسات الجامعة في خدمة المجتمع جامعة (Babeş-Bolyai University)	باتنة 01 ميلة		
13.00	ط.د / بوقرة كريمة				
13.00	د/ بنوالة ريم	المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجامعية : رسالة علمية، خدمة مجتمعية	جيغل		
13.10	د/ بوتاعة سلمية				
13.10	ط.د/ حمريط ليلي	تجارب رائدة حول الوظيفة الثالثة بالجامعات العالمية	برج بوغريريج		
13.20					
مناقشة عامة					

يوم 2022/12/20		الورشة الأولى	من 12.00 سا – 13.30 سا
رئيس الجلسة: د/ بلجازية عمر		مقرر الجلسة: د/ بوزرب خير الدين	
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
12.00 12.10	د/ جنات بوخمخم	الجامعة وتحديات المسؤولية الاجتماعية	جيجل
12.10 12.20	د/ جيلي حسبية	الوظيفة الثالثة... مهام جديدة في رسالة الجامعة الجزائرية العراقل وسبل المواجهة "	جيجل
12.20 12.30	د/ أحمد منيعد د/ بلال هري	تعزيز الأمن الثقافي للطلاب الجامعي ضرورة ملحة لتحقيق التنمية	باتنة 1 جيجل
12.30 12.40	د/ بوشويط فيروز ط.د/ أسماء عميرة	دور الجامعة في خدمة المجتمع لتحقيق أهداف التنمية – تجارب بعض الدول الرائدة مع الإشارة إلى الجامعة الجزائرية	جيجل قسنطينة 02
12.40 12.50	د/ بوالحيلة عبد الحكيم	إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتثمين دور الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع: مقارنة في ضوء بعض التجارب الناجحة	جيجل
12.50 13.00	د/ جردير سعيد د/ جردير فيروز	نماذج رائدة في مجال خدمة المجتمع	جيجل
13.00 13.10	د/ سرور لعامرة د/ موصو سراح	تبنى المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنشيط دور الجامعة في خدمة المجتمع على ضوء تجارب جامعات دولية	جيجل
مناقشة عامة			

يوم 2022/12/20		الورشة الثانية	من 12.00 سا – 13.30 سا
رئيس الجلسة: د/ سلامة محمد		مقرر الجلسة: د/ زايدي ابو سفيان	
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
12.00 12.10	د/ عمارة شريف ط.د/ لعيني أحلام	دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال تفعيل الأعمال الريادية الخضراء	جيجل
12.10 12.20	د/ حمودة نسيم ط.د/ عمراوي عبد الحميد	دور البحث العلمي في تفعيل العلاقة التي تربط بين الجامعة والمجتمع	جيجل
12.20 12.30	د/ حنوف عبد الرحمن د/ صويلح جهينة	سبل تفعيل دور الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع من منظور الوظيفة الثالثة	جيجل
12.30 12.40	د/ نبيل سوفي ط.د/ لميس رفاة	أهمية اعتماد مشروع القرار 1275 (شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع) في تنشيط الوظيفة الثالثة للجامعة	جيجل
12.40 12.50	د/ محمود كيش ط.د/ أميرة شايب الدراع	تصورات طلبة جامعة جيجل حول سوق العمل: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	جيجل
12.50 13.00	د/ برحال عبد الوهاب ط.د/ مزور نسرين	الابتكار المفتوح نهج جديد لخدمة المجتمع وتعزيز الوظيفة الثالثة للجامعة	جيجل
13.00 13.10	د/ محمد صالح ط.د/ ترير حسين	دور الجامعة في بناء الشخصية وتعزيز الاستقلالية الذاتية للطلبة	جيجل
13.10 13.20	د/ فيط سفيان ط.د/ كعسيس لبني	علاقة الجامعة الجزائرية بتنمية المجتمع بين الواقع والتطلعات	جيجل
13.20 13.30	ط. د/ فطيمة بوقفدة	الجامعة من أجل المجتمع: المملكة العربية السعودية أنموذجا	جيجل
مناقشة عامة			

من 13.30 سا - 14.15 سا

جلسة رئيسية ثالثة... قاعة المحاضرات... المكتبة المركزية

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/dri-gcte-dvg>

يوم 2022/12/20

مقرر الجلسة : أ / ادر مناد		رئيس الجلسة : د / اعمارة الشريف	
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	التوقيت
الطارف	إثفانة نظرية نحو مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع	د/ فداوي أمينة	13.30
		د/ لوئيسي محمد	13.40
خنشلة	استراتيجية تحسين نوعية التعليم العالي وجودته في ظل علاقة الجامعة بالمحيط السوسيو- اقتصادي	د/ هالة لبرارة	13.40
		د/ مفيدة عنصر	13.50
جيجل	درجة خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نموذجا	د/ كمواش جمال الدين	13.50
		د/ كمواش امين	14.00
تبسة	التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية من خلال المنصات الرقمية منصة Progress أنموذجا	أ.د/ شوقي جدي	14.00
		ط.د/ مراد فليون	14.10
جيجل	دور التعليم الريادي في تعزيز الوظيفة الثالثة للجامعة -دراسة تحليلية	د/ شاطر شفيق	14.10
		ط.د. وليد لخضر	14.20
جيجل	نموذج اللولب الرباعي (جامعة، صناعة، حكومة، مجتمع) : قراءة في النموذج وتحليل لطبيعة التفاعلات على ضوء مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعة	د/ بلجازية عمر	14.20
		ط.د/ بوزيد علاء الدين	14.30
جيجل	أثر الجامعة كمؤسسة للتعليم البيئي في تعزيز الوعي البيئي للطلبة دراسة تطبيقية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	د/ عليوط سهام	14.30
			14.40

14.40 - 15.00 : فعاليات اختتام الملتقى

د. بلجازية عمر

قراءة توصيات الملتقى

د. لواج منير

كلمة عميد الكلية

أ.د. بن علي محمد الشريف

كلمة مدير الجامعة

توزيع الشهادات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر المقاولاتية و استراتيجيات الابتكار في بيئة
المال و الأعمالينظم:
الملتقى الوطني الأول الحضوري وعن بعد:
حول:



"الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية"
نحو علاقة جديدة بين الجامعة و المجتمع
يوم 20 ديسمبر 2022

المحور الرابع: جامعات دولية وعربية رائدة في مجال خدمة المجتمع وسبل الاستفادة منها
مداخلة بعنوان:

"واقع مساهمة مؤسسات الجامعة في خدمة المجتمع"
جامعة (Babeş-Bolyai University)
نموذجا

"The reality of university institutions' contribution to community service"

Babeş-Bolyai University model

<p>اللقب والاسم: بوقرة كريمة الدرجة العلمية: طالبة دكتوراه المركز الجامعي: عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة - المخبر: دراسات إستراتيجيات التنويع الإقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة البريد الإلكتروني: k.bouguerra@centre-univ-mila.dz</p>	<p>اللقب والاسم: بن ديلمي اسماعيل الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ جامعة: الحاج لخضر - باتنة 1 - المخبر: LEEGA البريد الإلكتروني: ismail.bendelmi@univ-batna.dz</p>
--	---

المخلص

تهدف هذه الورقة البحثية الى محاولة ابراز دور الجامعة في المجتمع، من خلال مناقشة الاتجاهات والتقدم المحرز في مبادرات (CUE)، و تقديم النتائج الرئيسية للدراسة التي حلت جميع المبادرات الواردة في المؤتمر، مع تسليط الضوء على جامعة (Babeş-Bolyai (UBB باعتبارها أكبر جامعة رومانية عالمية المستوى تتمتع بملف أكاديمي معقد ومتعدد الثقافات، والتي تسعى من خلال استراتيجياتها الى زيادة مشاركة المجتمع بالجامعة، اين توصلنا الى ان هناك مساران رئيسيان للحصول على مكانة جامعية على مستوى عالمي، وغالبًا ما يتم توظيفهما بشكل تراكمي في الجامعات الناجحة. حيث يعتمد المسار الأول على القدرة التنافسية الأكاديمية، المدعومة مالياً وتشريعاً، اما المسار الثاني هو زيادة رأس المال البشري والاجتماعي للجامعة على أساس آليات التكامل. وان تأثير الجامعة في المجتمع يتطلب رسم اتجاهات واستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى، مثمرة مع المجتمع لابرار الخدمات المقدمة بوضوح، أي تقييم دور الجامعة في المجتمع حسب الخدمات التي تساهم من خلالها في التنمية المحلية والإقليمية. كما توصلنا الى ان جامعة (UBB) سطر مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لخدمة المجتمع تعتمد على: التعليم، البحث والتطوير والابتكار و العلاقة مع المجتمع، حيث تنفذ سلسلة من البرامج المختلفة لإدارة هذه الاستراتيجيات لتعزيز مستوى تأثيرها وجودتها، وفي نفس الوقت حتى تتمكن من المنافسة بالمعنى المقبول عمومًا في البيئة الأكاديمية الدولية،

الكلمات المفتاحية: ،الجامعة، خدمة المجتمع ،الجودة، جامعة Babeş-Bolya.

Abstract:

This paper aims to try to highlight the role of the university in society, by discussing the trends and progress made in CUE initiatives, and presenting the main results of the study that analyzed all the initiatives presented in the conference, highlighting Babeş-Bolyai University (UBB) as the largest university A world-class Romanian with a complex and multicultural academic profile, which seeks through its strategies to increase community participation in the university, where we have come to the conclusion that there are two main paths to obtaining university status on a global level, and they are often employed cumulatively in successful universities. The university's impact on society requires drawing short and long-term, fruitful directions and strategies with the community to highlight the services provided clearly, that is, evaluating the role of the university in society according to the services through which it contributes to local and regional development. We also concluded that the University (UBB) has set a set of strategic objectives for Community service depends on: education, research, development, innovation and the relationship with society, as it implements a series of different programs to manage these strategies and to enhance the level of their impact and quality, and at the same time to be able to compete in the generally accepted sense in the international academic environment

Keywords: university, community service, quality, Babeş-Bolya University..

المقدمة

اصبحت الجامعة من أهم المؤسسات التي ترتبط بمجتمعها ارتباطا وثيقا، فهي تنطلق من المجتمع وإليه تتوجه باعتبارها وليدة المجتمع وأداته في صنع قياداته المهنية والفكرية والفنية. إضافة إلى أنها من أهم المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، حيث إن كثيرا من المهتمين بهذا المجال يرون أن كل تغيير يطرأ على المجتمع إنما ينعكس على الجامعة، كما أن كل تطور يصيب الجامعة يصاحبه تغيير في المجتمع الذي نعيش فيه. وعلى الرغم

من أن الجامعة على اتصال وثيق بالمجتمع من خلال وظائفها الثلاث التقليدية «التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، التي تهدف بالدرجة الأولى لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق طموحات أفرادها، كما أن خدمة المجتمع بالجامعات ليست بالأمر الجديد، فلا تكاد تخلو جامعة من وحدة أو إدارة مستقلة تعنى بهذا الأمر. ومن خلال أقسامها الأكاديمية التي تمثل حجر الزاوية في ربط الجامعة بمجتمعها المحلي، وفي تطبيق الممارسات المثلى في مجال الوظيفة الثالثة للجامعة خدمة المجتمع، وباعتبارها نواة العمل والعلم بالجامعة، ومنطلقا للأنشطة والبرامج. وعلى أن هناك ثلاثة مجالات يتم من خلالها تفعيل الدور المجتمعي للأقسام الأكاديمية بكليات الجامعة، وتحقيق المسؤولية الاجتماعية، هي: البرامج الأكاديمية، البحوث العلمية، العمليات والأنشطة، التي تقوم بها الأقسام وتشرف عليها لخدمة مجتمعها. إلا أن الجامعة مدعوة أكثر من أي وقت مضى لتقديم أدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع على نحو أكثر فاعلية، وتجويد المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه مجتمعها، ولتجاوز بذلك نطاق أدوارها التقليدية في خدمة المجتمع. هذا الطرح يقودنا إلى الإشكال الآتي:

ما مدى مساهمة الجامعة – بوظائفها الحيوية- في المجتمع؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي العلاقة بين الجامعة والمجتمع؟
- فيما تتجلى طبيعة الدور الذي تلعبه الجامعة في تطوير التعليم وتنمية البحث وخدمة المجتمع؟
- ماهو واقع مشاركة المجتمع في جامعة (Babeş-Bolyai University)؟

الهدف من الدراسة: الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الصلة الوثيقة بين الجامعات والمجتمع، والتي تفرض عليها الجامعة ان تحدث دائما ووظائفها تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع المحيط به والمتفتحة عليه، لتصبح اكثر التحاما بمجتمعاتها التي تتواجد فيه، كون ان الجامعة مؤسسة اجتماعية تعليمية، ستظل أساس النهضة باعتبارها ركنا أساسيا وجوهريا من اركان بناء الدولة المعاصرة ، وعالما مهما يسهم في تكوين الفرد والمجتمع.

منهجية الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع محل الدراسة والإشكالية المطروحة، تم التنوع في المناهج المستخدمة وفقا لمتطلبات بحثنا، حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال التطرق لمختلف الأدبيات النظرية حول دراسة علاقة الجامعة بالمجتمع، والمنهج التحليلي في محاولة منا لتقييم الاتجاهات والتقدم المحرز في مبادرات (CUE)، مع تقديم النتائج الرئيسية للدراسة التي حلت جميع المبادرات الواردة في المؤتمر، ومحاولة دراسة اهم الإستراتيجيات التي جادت بها جامعة (Babeş-Bolyai (UBB باعتبارها أكبر جامعة رومانية عالمية المستوى تتمتع بملف أكاديمي معقد ومتعدد الثقافات، والتي تسعى من خلال استراتيجياتها الى زيادة مشاركة المجتمع بالجامعة،

تقسيمات الدراسة: ولمعالجة هذه الدراسة تم تقسيمها إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: مساهمة مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع؛
- المحور الثاني: نماذج الشراكة بين الجامعة والمجتمع؛
- المحور الثالث: مبادرات اشراك المجتمع والجامعة؛
- المحور الرابع: مشاركة المجتمع في جامعة (Babeş-Bolyai University):

المحور الأول: مساهمة مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع

طبق المؤلفون مجموعة متنوعة من الأساليب: دور الجامعات في الابتكار نذكر البعض منها: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (Gunasekara 2004) ، ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس (Bond and Paterson 2005) ، ونقل

المعرفة عبر شبكات التواصل الخاصة بالطاقت الأكاديمي (Vaessen and Velde 2003) ، والمشاركة في أنشطة التنمية كأداة للسياسة الإقليمية (Hudson 2006).

أثناء استكشاف كيفية تأثير جامعة نيميغن (هولندا) على بيئة الدراسة لمنظمات المنطقة ، توصل فايسن وفيلدي (2003) إلى نتيجة مفادها أن مجرد وجود جامعة في منطقة ما يزيد من مكانة المنطقة وأن الطاقم الأكاديمي سيتحقق بعد ذلك. لنشاطهم المهني تأثير على الحي من خلال اتصالاتهم الشخصية وكذلك مختلف الشبكات الرسمية وغير الرسمية. يشير العمل إلى أهمية نقل معارفهم وخبراتهم في سياق التواصل الاجتماعي خارج مهام عملهم. (VAESSEN & MARTIN , 2003, p. 107)

تعتمد جودة التدريس، من بين أمور أخرى، على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع. استجوب (2005) Bond et Paterson) أكثر من 800 وأجروا مقابلات مع أكثر من 80 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في إنجلترا واسكتلندا. يشير المؤلفون إلى أن أعضاء هيئة التدريس يظهرون مشاركة نشطة في مجتمعهم والاتصال به في كل من المدير والممارسة، يتم تحديد المشاركة على مستويات جغرافية مختلفة وغالبًا في ظل ظروف غير مواتية. يدرس المؤلفون المشاركة من جانبين: اجتماعيًا واقتصاديًا (تسمى هذه الجوانب غالبًا "ناعمة" و "صعبة" على التوالي). تعتقد الغالبية العظمى من المستجيبين أن مشاركة الجامعات في المناقشات خارج مؤسساتهم أمر مهم. يعتقد 88٪ أيضًا أنه من المهم تقديم المشورة لصانعي السياسات، ترتبط أسباب هذه الأنشطة بشكل أساسي بالإحساس بالواجب أو المسؤولية ، وليس المكاسب العملية أو هيبية. (Ross & Lindsay, 2005, p. 338)

يمكن اعتبار الشبكات الإقليمية بمثابة إستراتيجية للبقاء المؤسسي أو تعزيز للجامعات، توفر مؤسسات التعليم العالي التعليم وإجراء البحوث وتلعب دورًا نشطًا في تنمية بيئتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. "داخل المؤسسة الفردية ، يتمثل التحدي في ربط أدوار التدريس والبحث وخدمة المجتمع بآليات داخلية (التمويل ، وتطوير الموظفين ، والحوافز والمكافآت ، والاتصالات ، وما إلى ذلك) التي تجعل هذه الأنشطة أكثر استجابة للاحتياجات الإقليمية، تتم المساهمة الإقليمية في المجتمع المدني من خلال الأنشطة الخارجية للموظفين الفرديين كما قرأنا أيضًا في أو من خلال توفير تعليم الكبار الليبرالي ، من خلال المحاضرات العامة ، إلخ (CHATTERTON & GODDARD, 2000, p. 489). من منظور إقليمي ، يمكن أن تكون مؤسسات التعليم العالي الوكالات المحلية الرئيسية القادرة على الجمع بين المصالح الوطنية المختلفة داخل الإقليم.

ووصف (Hudson 2006) تطور الإطار التشريعي والمالي للبعثة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي في السويد خلال نصف قرن. على الرغم من حقيقة أن التشريعات في هذا المجال كانت غامضة للغاية ، فقد أثبتت غالبية مؤسسات التعليم العالي أنها جهات فاعلة مركزية في شركات النمو الإقليمية. يوضح المؤلف العملية على مثال جامعة أوميو لأنها أيضًا هامشية، لم تكن مشاركتهم الإقليمية تلبية احتياجات المنطقة فقط من خلال إجراء البحوث والتعليم وتقديم التعاون ولكن أيضًا من خلال توسيع نطاق التوظيف في التعليم العالي وتزويد سوق العمل بالموظفين المؤهلين، كانت إحدى أكبر العقبات هي أن عمليات صنع القرار في جامعة كبيرة كانت غالبًا مرهقة وبطيئة الحركة (Christine , 2000, p. 404).

على غرار السويد، انتهى النشاط الإقليمي لمؤسسات التعليم العالي في فنلندا. تمشيا مع التوسع الإقليمي ، زاد التركيز على أداء مهمة خدمة المجتمع وأصبحت الجامعات أدوات لتنفيذ السياسة الإقليمية. مجرد التمديد ليس كافيًا ، جنبًا إلى جنب مع التدريس ، يجب أن تساهم الجامعة في خلق وظائف قائمة على المعرفة بالتعاون مع قطاع الأعمال والقطاع العام حتى يتمكن المتخصصون من ذوي التعليم العالي من إيجاد وظيفة في المنطقة حسب مؤهلاتهم. (Virtanen) (2010) تعمل فروع مؤسسات التعليم العالي كنقاط محورية لشبكات البحث والابتكار ووسطاء للكفاءات وموارد

إضافة تعزز البعد الدولي. تمت دراسة نشاط وتأثير وجود الوحدات التي تعمل خارج المدن الجامعية قليلاً ، وبالتالي يلزم إجراء تحليل أكثر تفصيلاً لاستخلاص استنتاجات متعمقة.

قام (Charles and Benneworth 2002) بتطوير أداة تقيس المساهمات الإقليمية لمؤسسات التعليم العالي، والتي تتضمن سبعة موضوعات ويمكن استخدامها في قياس ومقارنة المساهمة الإقليمية لمؤسسات التعليم العالي. من المهم جداً أن تشارلز وبينورث (2002) لفتنا الانتباه إلى تعزيز الاستدامة، حيث أصبحت هذه الأداة في بعض الأحيان من إعادة الصياغة أساس المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للتحليل الذاتي، والتي بموجبها يوصى بتقييم المشاركة الإقليمية ومساهمة مؤسسات التعليم العالي في إطار الأبعاد التالية :

- مساهمة مؤسسات التعليم العالي في إنشاء وتطوير أنظمة الابتكار الإقليمية: خلق المعرفة في المنطقة من خلال البحث وتطبيقها ، على سبيل المثال طرح الشركات وحقوق الملكية الفكرية والاستشارات. عادة ، من خلال خلق المعرفة ، يُقصد بالمساهمات "الجادة" والابتكار. في الحقول "اللينية" يتم تناول أشكال جديدة مختلفة من المعرفة وإنشائها - البيانات والمهارات والشبكات والخبرة (CHATTERTON & GODDARD, 2000, p. 480).
- مساهمة نشاط الدراسة في تنمية المعارف والمهارات التي تلبي احتياجات سوق العمل. تكوين رأس المال البشري ونقل المعرفة - إعادة توطيق عملية التعلم باستخدام التعلم في بيئة عمل حقيقية أو تدريب عملي، وتوظيف الخريجين في المنطقة، والتعليم المستمر، والتطوير المهني، وأنشطة التعلم مدى الحياة. السؤال الرئيسي لنقل المعرفة هو كيفية الحصول على المعرفة الصحيحة للأشخاص المناسبين. يمكن أن تكون المعرفة نفسها إما صريحة أو ضمنية. (Calo 2008)
- دعم مؤسسات التعليم العالي للتطور التكنولوجي الاجتماعي والثقافي وغير الهادر. تساهم التنمية الثقافية والمجتمعية في البيئة والتماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة التي يعتمد عليها الابتكار في المنطقة. تاريخياً، كان للجامعات دور كبير في بناء الدولة ، وتعزيز التنمية المستدامة ، وتوعية الناس
- دور مؤسسات التعليم العالي في زيادة القدرات الإدارية والتعاونية الإقليمية. تنمية القدرات الإدارية للتعاون الإقليمي وتنمية المجتمع والإدارة الأهلية. يلعب أعضاء هيئة التدريس دوراً رائعاً من خلال المشاركة كخبراء في هيئات صنع القرار على المستوى الإقليمي (Peter & Paul, 2007)

المحور الثاني: نماذج الشراكة بين الجامعة والمجتمع

يصف هذا القسم ثلاثة مناهج قد تستخدمها الجامعات لتوفير قيمة للمدينة المضيفة والمنطقة المضيفة، بما في ذلك المشاركة المجتمعية والمؤسسة الراسخة والتأثير الجماعي. كل نهج له مجموعة ناشئة خاصة به من الممارسة والأدب.. يؤكد المؤلفون أن مسؤولي الجامعات قد يدمجون في وقت واحد أفكاراً من نماذج متعددة أو قد يتماشون مع واحدة بشكل ضيق. علاوة على ذلك ، يعتقد المؤلفون أنه لا يوجد نموذج واحد أكثر أهمية من النماذج الأخرى ، وأن المشكلة والنتيجة المرجوة يجب أن يكونا أساساً للنهج. واهم هذه النماذج:

1. نموذج المشاركة المجتمعية

ظهرت حركة المشاركة المجتمعية على مدى العقود الثلاثة الماضية. لقد أصبحت الحركة تشمل أنشطة متعددة مثل تعلم الخدمة والمشاركة المدنية والأبحاث المجتمعية. يمثل تأسيس Campus Compact في عام 1985 نقطة انطلاق للتأكيد على مشاركة المجتمع في التعليم العالي، وبحلول عام 2010 ، تم تعلم الكثير عن الشراكات الناجحة بين المجتمع والحرم الجامعي. أصبحت المعاملة بالمثل ، تبادل الأشياء أو الخدمات مع الآخرين من أجل المنفعة المتبادلة ، تنظيمًا مبدأ المشاركة المجتمعية. بدأ المسؤولون في التعبير عن اهتمامهم بإنشاء مناهج على

المستوى المؤسسي (مقابل مستوى القسم الأكاديمي) للشراكات بين الجامعة والمجتمع. أنشأت الجامعات مكاتب مركزية للمشاركة المجتمعية لقيادة وتنسيق وتقييم تأثير الجهود المتكاملة والمتعددة التخصصات وعلى المستوى المؤسسي التي دعا إليها المجتمع. حيث قامت مؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم بإضفاء الطابع المؤسسي على مفهوم المشاركة المجتمعية من خلال تضمينها في دورة تصنيف التعليم العالي. تُعرّف كارنيجي مشاركة المجتمع على أنها "التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومجتمعاتها الأكبر (المحلية، والإقليمية / الحكومية، والوطنية، والعالمية) من أجل تبادل المنفعة المتبادلة للمعرفة والموارد في سياق الشراكة والمعاملة بالمثل، (Jason , Pelco , & Rooke, 2017, p. 11).

2. نموذج مؤسسة المرساة (Jason , Pelco , & Rooke, 2017, p. 12): تطور نموذج المؤسسة الراسخة للشراكات المجتمعية الجامعية، مثل نموذج المشاركة المجتمعية، خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين. توصف الجامعات التي تخدم المناطق الحضرية بأنها منظمات راسخة لأنها متجذرة بعمق في مجتمعها. في عام 2002 في تقرير الرؤساء التنفيذيين للمدن، استخدم مايكل بورتر تسمية "المؤسسات الراسخة" كجزء من دعوة للعمل. احتاج قادة الكليات والجامعات إلى تطوير خطط إستراتيجية لتحفيز التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحيطة بهم (الرؤساء التنفيذيون للمدن ذات المدن الحية، حيث تعد مؤسسات Anchor كيانات قائمة على المكان، مثل الجامعات والمستشفيات المرتبطة بمحيطها من خلال المهمة أو رأس المال المستثمر أو العلاقات مع العملاء والموظفين والموردين" وجاءت تطوير نموذج المؤسسة الراسخة كنقد لنقص الأهداف والمؤشرات على المستوى المؤسسي لتأثير المجتمع في نموذج المشاركة المجتمعية، حيث يقرر المدافعون عن نموذج المؤسسة الراسخة بأن المؤسسة الراسخة ليست العامل الوحيد الذي يساهم في التغييرات في مؤشرات المجتمع. ومع ذلك، فإن التركيز الرئيسي للنموذج هو مساعدة صانعي القرار الداخليين على مواءمة الجهود المؤسسية الفردية، بحيث يمكن لهذه الجهود أن تقدم وتثبت قيمة للمجتمع بشكل أفضل. نموذج التأثير الجماعي. (Jason , Pelco , & Rooke, 2017, p. 14).

المحور الثالث: مبادرات اشراك المجتمع والجامعة

تركز الأنشطة الرئيسية لشبكة الجامعة العالمية للابتكار (GUNI) على نمو نظرية وممارسة مشاركة المجتمع والجامعة (CUE) كأحد أهم الاتجاهات في التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة. ضمن هذا الإطار عقدت GUNI مؤتمر برشلونة الدولي السادس للتعليم العالي، بعنوان "دعونا نبني المعرفة التحويلية لدفع التغيير الاجتماعي" حيث قدم المؤتمر مساحة لمناقشة كيفية تقديم مؤسسات التعليم العالي، في المشاركة مع المجتمع والمجتمع الأوسع في جميع أنحاء العالم.

1. الاتجاهات الرئيسية لمبادرة (GUNI)

وفقاً لمؤسسة كارنيجي (Carnegie) للنهوض بالتعليم، يمكن تعريف CUE على أنه "التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومجتمعاتها، ومن أجل تبادل المنفعة المتبادلة للمعرفة والموارد في سياق الشراكة والمعاملة بالمثل" (Driscoll, 2008, p. 139) ستكون مركزية المشاركة حاسمة لنجاح التعليم العالي في المستقبل، حيث يرتبط مفهوم المجتمع بجوانب مثل الإقليم والموقع الجغرافي والهوية وظروف مشكلة مشتركة والاهتمام والانتفاء إلى مجموعة والمهنة والممارسة المهنية وما إلى ذلك. يمكن أن يرتبط مفهوم المشاركة بأنشطة البحث والتدريس والخدمة وحتى بالأنشطة التجارية. الغرض الأساسي من شراكات CUE هو تعزيز دور المعرفة في تعزيز المبادئ والممارسات الديمقراطية في المجتمع، من أجل مواجهة التحديات المشتركة النظامية والمعقدة. حيث اعتمد نطاق الدراسة على قاعدة بيانات للمبادرات والممارسات الجيدة في CUE الموجودة في مختلف مؤسسات التعليم العالي. عند إعداد الوثيقة، تمكن من الوصول إلى المصادر التالية:

- جوائز الممارسات الجيدة (جائزة McJanet وجائزة Ernest A. Lynton وجوائز Vermont Campus Compact وCompact و جوائز Campus Engage Network).
 - شبكات الجامعات (CLAYSS)، (تحالف إشراك المجتمع في الجامعات الأسترالية ، Campus Compact ، التحالف الكندي لتعلم خدمة المجتمع ، ResearchImpact ،Project Pericles ،Opción Latinoamérica ، Campus Engage Network.....)
 - صفحات الويب الخاصة بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي المختلفة.
- استنادًا إلى المعلومات التي تمتلكها (GUNI) حول المؤسسات التي تقدم عادةً ممارسات جيدة ومشاركة جيدة بالملاحظة بين المؤسسات ومجتمعاتها ، فقد ركز البحث على تلك المؤسسات التي أظهرت تاريخياً مسؤوليتها الاجتماعية. جمعت (GUNI) معًا 2088 مشروعًا وبرنامجًا والتي يوضحها الجدول الموالي: (Jesús & Gemma , 2014, p. 113)

الجدول رقم (01): المبادرات حسب المنطقة لشبكة الجامعة العالمية للابتكار (GUNI)

المنطقة	عدد المبادرات
أفريقيا	410
الدول العربية	50
آسيا والمحيط الهادي	200
أوروبا	250
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	850
أمريكا الشمالية	328

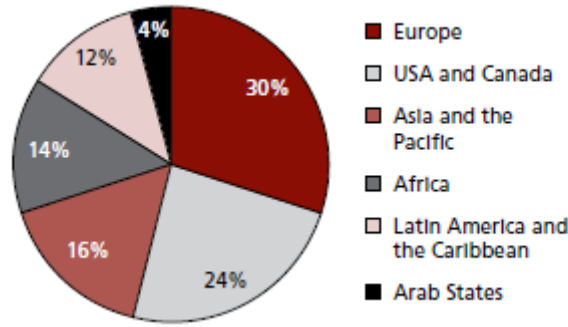
المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على:المصدر : (Jesús & Gemma , 2014, p. 115)

تم استخدام قاعدة البيانات هذه لاستدعاء المؤتمر وتم إرسالها إلى مسؤولي الاتصال في عدة مناسبات. ونتيجة للدعوة ، تم قبول ما مجموعه 167 مبادرة لعرضها في المؤتمر ، سواء كانت اتصالات شفوية أو ملصقات. شكلت هذه المبادرات تجمع العينات العشوائية لهذه الدراسة الاستكشافية.

2. النتائج الرئيسية من المبادرة:

الجوانب الرئيسية التي تم تحليلها من البيانات المقدمة لكل مبادرة هي موقع المبادرة ، وتنوع أنواع أو طرق المشاركة ، وأصل المبادرة، والمجال المواضيعي، وهدف المبادرة وخصائص الشراكات التي تم إنشاؤها. جاءت مبادرات CUE التي تم تقديمها في المؤتمر من جميع أنحاء العالم. كانت الغالبية من أوروبا (30.7%) والولايات المتحدة الأمريكية / كندا (23.8%) ، تليها آسيا والمحيط الهادئ (15.7%) ، وأفريقيا (14.5%) وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (12.1%). وكانت المنطقة الأقل تمثيلاً هي الدول العربية ، حيث بلغت 3.8% فقط من المبادرات والتي نلخصها في الشكل الموالي (Jesús & Gemma , 2014, p. 114):

الشكل رقم(01):الأصل الإقليمي للمبادرات



المصدر : (Jesús & Gemma , 2014, p. 115)

المحور الرابع: مشاركة المجتمع في جامعة (Babeş-Bolyai University)

تعد جامعة (UBB) Babeş-Bolyai حاليًا أكبر جامعة رومانية، حيث تستضيف حوالي 47.000 طالبًا مسجلين في البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه. البرامج في العام الدراسي 2019-2020، تقع عند التقاء الثقافتين الشرقية والغربية ، هي جامعة متعددة الثقافات، ومؤسسة تعليم عالي ديناميكية، لها جذور عميقة في أوروبا الوسطى وروابط أكاديمية دولية قوية. تعود أصولها إلى عام 1581، مما يجعلها أقدم مؤسسة للتعليم العالي في رومانيا. بالنظر إلى موقعها في أهم تصنيفات الجامعات العالمية مثل: (QS و Times Higher Education و US News و ARWU و CWTS و CWUR)، تعد UBB أفضل مؤسسة للتعليم العالي في رومانيا (KEYSTONE, 2022) حيث تتمتع جامعة Babeş-Bolyai في كلوج نابوكا (UBB) بملف أكاديمي معقد ومتعدد الثقافات مع ثلاثة خطوط دراسية ، تتميز بأبعاد ثقافية وعلمية وتكنولوجية ومهنية ، من الفنون واللاهوت إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية / علوم الحياة والرياضيات / علوم الكمبيوتر والهندسة / التكنولوجيا والرياضة. UBB هو لاعب رئيسي في كلوج وترانسيلفانيا ورومانيا. يتمثل الهدف الاستراتيجي الأساسي لـ UBB في تعزيز هذه الجوانب، مع تعزيز مستوى تأثيرها وجودتها في نفس الوقت حتى تتمكن من المنافسة بالمعنى المقبول عمومًا في البيئة الأكاديمية الدولية ، إلى جانب اللاعبين الرئيسيين في التعليم العالي العالمي . بمعنى آخر لتطوير وتأكيدها مكانة جامعة عالمية المستوى. (Addendum to Administrative , 2022)

1. مشاركة المجتمع في جامعة Babe-Bolyai

تفترض جامعة Babe-Bolyai بحزم مهمة المساهمة في التنمية المحلية والإقليمية من وجهة نظر اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية ، من خلال المشاركة النشطة المتوافقة مع احتياجات المجتمع. وفقًا للخطة الإستراتيجية 2012-2015، تفترض جامعة Babe-Bolyai الدور المعقد المتمثل في ضمان تعليم ناجح ، وبحث علمي مبتكر في المقام الأول على المستويين الوطني والدولي، حيث تم رسم اتجاهات تحقيق علاقة مثمرة مع المجتمع من خلال الخدمات المقدمة بوضوح ، من أجل تقديم مساهمة متنسقة في التنمية المحلية والإقليمية:

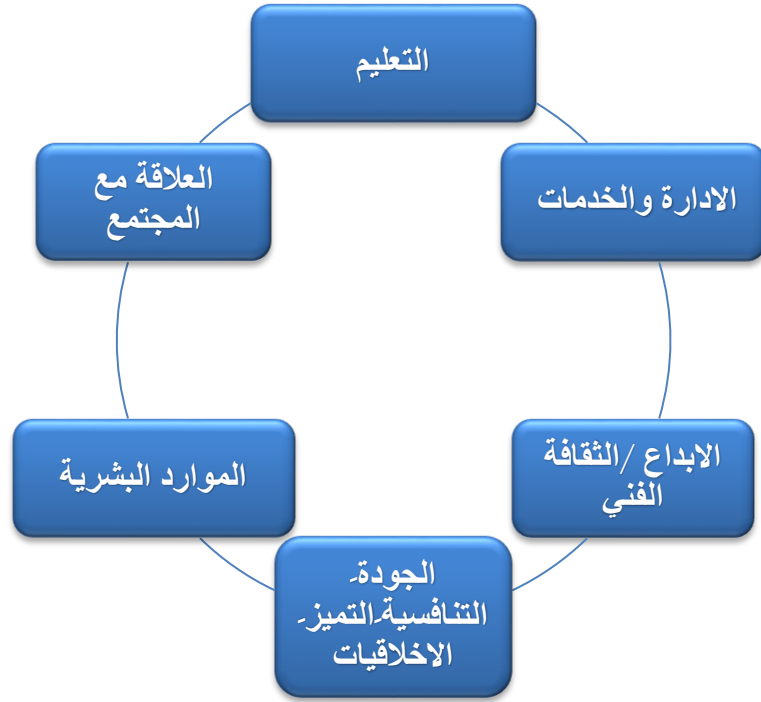
- **الهدف الاستراتيجي الأول:** الاستفادة من رأس مال الكفاءة والخبرة المتخصصة للغاية من خلال تطوير الخدمات المخصصة للبيئة الاقتصادية ، للمجتمع المدني ، للإدارة العامة: (Ion & Mirela , 2014, p. 09)
- بدء وتطوير برامج جديدة لجمع الأموال ، وتمويل الأنشطة التعليمية والبحثية من خلال جذب الأموال للبرامج والمشاريع والموضوعات الموجهة نحو المشاكل الرئيسية ، المحددة مع البيئة الاقتصادية ، مع المجتمع المدني ، ومع الإدارة العامة.
 - بدء وتطوير قسم للخدمات التجارية والمشورة الموجهة للبيئة الاقتصادية وللإدارة العامة ، وبعد ذلك يتم تخصيص الأموال التي يتم جمعها لدعم برامج تعليمية وبحثية.
 - زيادة مستوى النشر العام والاستفادة في المجتمع من النتائج المتحصل عليها من الأنشطة البحثية.
 - تأسيس منظمة فكرية شكر لمناقشة الموضوعات الأساسية المتعلقة باتجاهات التنمية ، والمشكلات والتحديات الرئيسية للمجتمع الروماني ، والعالم المعاصر.

➤ **الهدف الاستراتيجي الثاني: التأكيد على دور الجامعة كعامل رئيسي للثقافة والتعليم:**

- تكوين شراكات مع المؤسسات الثقافية والفنية على المستوى الوطني والدولي بهدف تنظيم فعاليات مشتركة.
 - تنظيم الفعاليات والمظاهر الثقافية ذات الأهمية المحلية والإقليمية ذات الاهتمام الوطني والدولي.
 - إشراك الجامعة كشريك للبلدية في مساعيها للحصول على لقب عاصمة الثقافة الأوروبية.
- **الهدف الاستراتيجي الثالث : زيادة المشاركة المجتمعية للجامعة:**
- المشاركة الفعالة للجامعة في مناقشات المجتمع المدني.
 - بدء ودعم برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحديد وتعزيز وتنفيذ الإجراءات لتحسين ظروف نمط الحياة للمجموعات والمجتمعات المحرومة؛
 - انخراط الجامعة في المجتمع من خلال أعمال توسعاتها، ومن خلال إدارة رأس المال الموجود في العلاقات مع شركائها من البيئة الاقتصادية والمجتمع المدني والإدارة العامة ، أي الخريجين . (Ion & Mirela , 2014, p. 10)

كما وضعت الجامعة بحلول سنة 2020 خطة جديدة سميت الأولويات الجديدة للإستراتيجية: تسعى من خلالها إلى إنشاء UBB في المجتمع الأكاديمي الأوروبي / الدولي كجامعة عالمية المستوى، لمواصلة تفاني مؤسسي الجامعة للتقاليد والتميز، وللتنمية البناءة لـ UBB ، سواء للناس أو من قبل الناس ، مع سياسات الدعم المؤسسي ، بموجب تعهد (Neminem Resideo)، هو ان كل عضو حسن النية في المجتمع الأكاديمي له دور مهم يلعبه ولا أحد يتخلف عن الركب) ، وفقاً لنموذج أكاديمي من الثقة والانفتاح، لذلك فإن الأولويات الإستراتيجية نوضحها في الشكل الموالي:

الشكل رقم(02): الأهداف الاستراتيجية لجامعة Babeş-Bolyai



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على: (Addendum to Administrative , 2022, p. 05)

يهدف UBB إلى تدريب المواطنين الملتزمين والمثابرين ، وإلهام العقلية والرؤية على مستوى المجتمع بشكل عام. لذلك، من خلال ضمان التعليم الحديث متعدد التخصصات ، القائم على البحث ، وتطوير وتحديث برامج البكالوريوس والماجستير وكذلك برامج الدكتوراه وما بعد الدكتوراه. يجري تطوير التعليم غير التقليدي جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي. اعتماداً على منطق الجامعات ذات المستوى العالمي ، كذلك تتمثل مهمة UBB في إنشاء بحث علمي عالي الجودة كأساس للتعليم الحديث والنمو الاجتماعي. كما تسعى UBB إلى تطبيق معايير الجودة العالية في جميع أنشطتها. إن الفكرة القائلة بأن الإدارة هي الآلية الوحيدة التي تحدد اتجاهات العمل والنجاح ومقاييس التقييم هي فكرة قديمة تماماً في الجامعة الحديثة ، والأساس المنطقي هو المشاركة المشتركة / التعاون القائم على الثقة. كما تسعى UBB إلى توسيع مواردها البشرية من خلال إطار من الخبرة والثقة والتنوع والشمول. ومن من أجل تحقيق التميز في أنشطتها، تسعى كذلك إلى دمج إدارة فعالة وموثوقة لخدمات الدعم. وان تكون الإدارة نظاماً داعماً لإنشاء جامعة وظيفية، وليس مجرد بيروقراطية للعمل الأكاديمي. ولتحقيق هذه الغاية ، تسعى لتهيئة دورها كمعلم أساسي لرفاهية المجتمع من خلال تعزيز جميع جوانب العلاقات الاجتماعية، من الاقتصادية إلى الثقافية بالمعنى الواسع بما في ذلك الأبعاد الفنية والإعلامية. حيث تسعى لتوفير منتجات / خدمات عالية الجودة للمجتمع على المستوى المحلي والإقليمي ، بما في ذلك الفئات الاجتماعية التي لولا ذلك لما كانت ستتحملها. واهم الأهداف الاستراتيجية التي سطرها في خدمة المجتمع لخطتها الاستراتيجية 2024 / 2020 مايلي:

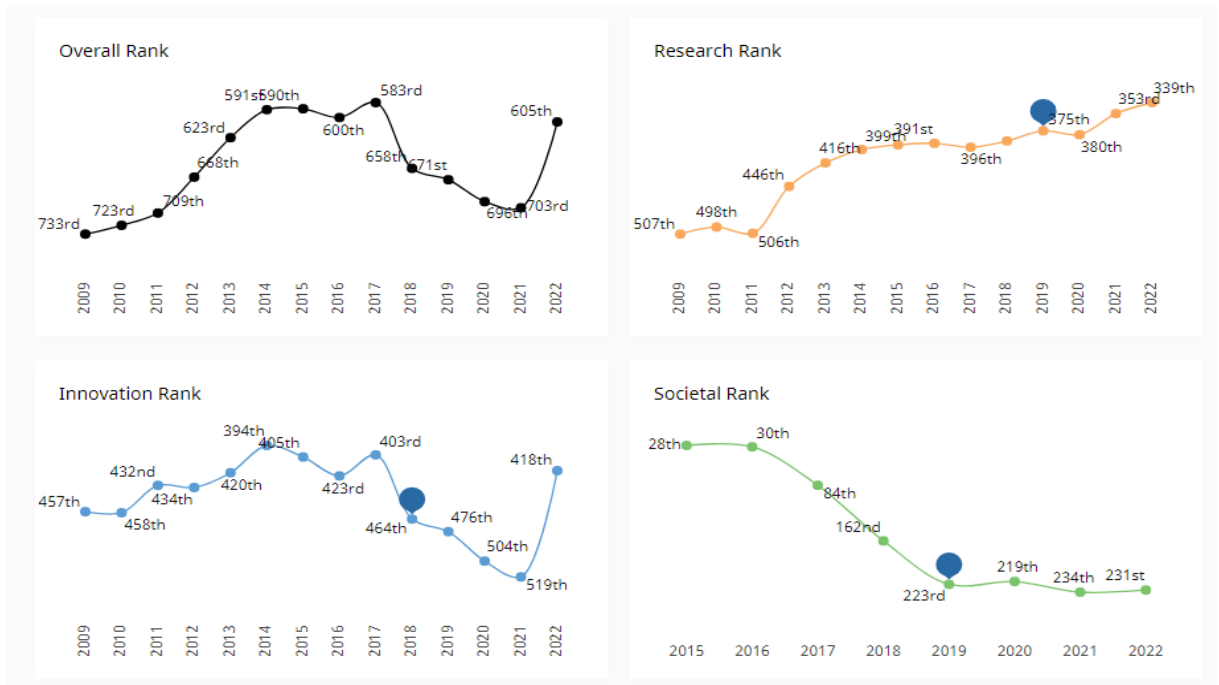
- **الهدف الاستراتيجي 3 (OS3-1):** تحفيز العمليات المعرفية الإبداعية خارج الجامعة والانفتاح الفكري والبنية التحتية على المجتمع مع أحدث نموذج أكاديمي للانفتاح ، تسعى UBB إلى تحفيز العمليات الإبداعية المعرفية خارج الجامعة وفتحها إلى المجتمع بطريقة تتجاوز المفهوم التقليدي للمجتمع الأكاديمي ، فكريا وكبنيوية تحتية. في هذه المرحلة ، تُعطى الأولوية لنمو وتثمين تراث UBB.
- **الهدف الاستراتيجي (OS3-2):** المشاركة في تطوير الفرص المبتكرة لكلوج نابوكا على المستوى الإقليمي وترانسيلفانيا على المستوى الوطني ورومانيا على المستوى الدولي: في كلوج نابوكا وترانسيلفانيا ورومانيا ،

يعتبر UBB لاعباً رئيسياً. ونتيجة لذلك ، فإن الحوار الفعال مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية والنشاط الاجتماعي الحالي والمجتمع ككل أمر بالغ الأهمية. يجب أن يساعد UBB في بناء مزايا تنافسية لبلدية كلوج نابوكا على المستوى الإقليمي ، ولترانسيلفانيا على المستوى الوطني ، وللبلد على المستوى الدولي من خلال المساهمات المبتكرة ، المستمدة غالباً من RDI / الأنشطة الثقافية.

2. تطور جامعة (Babeş-Bolyai University - Faculty of Economics and Business):

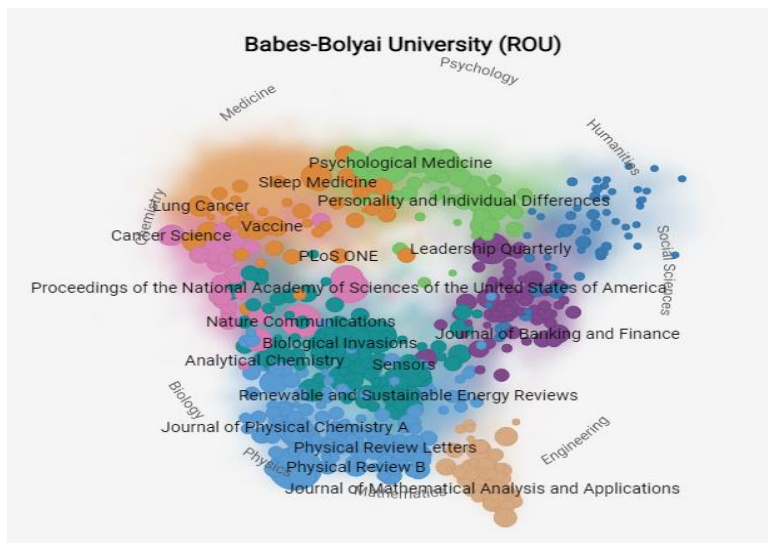
هناك مساران رئيسيان للحصول على مكانة جامعية على مستوى عالمي ، وغالباً ما يتم توظيفهما بشكل تراكمي في الجامعات الناجحة. يعتمد المسار الأول على القدرة التنافسية الأكاديمية ، المدعومة مالياً وتشريعياً. النهج الثاني هو زيادة رأس المال البشري والاجتماعي للجامعة ، على أساس آليات التكامل. نحن نهدف إلى استغلال كلا المسارين لأن جامعة مثل UBB لا يمكنها تبني مشروع حصري ، ولكن لا يمكنها أيضاً أن تظل في حالة استعداد دائم: القصور الذاتي يولد تحولات فقط عن غير قصد. جميع المهمات الأكاديمية الثلاث الخاصة بجامعة عالمية يضطلع بها بالفعل UBB: (1) التعليم ، (2) البحث والتطوير والابتكار و (3) العلاقة مع المجتمع والشكر رقم (03) يوضح تطور مؤشرات الجامعة:

الشكل رقم (03): تطور مؤشرات جامعة Babeş-Bolyai



المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على : (Scimago , 2022)

الشكل رقم (04): تطور للأداء العلمي في جامعة Babeş-Bolyai



المصدر من اعدا الباحثين بالاعتماد على : (Scimago , 2022)

يوضح الشكل رقم (04) البيانات التالية تعطي قراءة سريعة للأداء العلمي في السنوات الماضية للجامعة، حيث يشير تصنيف البحث إلى حجم وتأثير وجودة مخرجات البحث . بحسب الجامعة، من خلال ترتيب الابتكار بناءً على عدد طلبات براءات الاختراع الخاصة بالجامعة والاستشهادات التي يتلقاها ناتجها البحثي من البراءات، في الأخير يعتمد الترتيب المجتمعي على عدد صفحات موقع الجامعة على الويب وعدد الروابط الخلفية والإشارات من الشبكات الاجتماعية. ، حيث نلاحظ من خلال هذه البيانات ان UBB جامعة شاملة للبحث والتعليم، هذا بالفضل خطتها الإستراتيجية للفترة 2016-2020، اين حددت اهدافها من خلال وثيقة برنامجية التي تم إنشاؤها في عام 2011 من قبل الوكالة التنفيذية للتعليم العالي والبحث والتطوير وتمويل الابتكار (UEFISCDI) ، لضمان وتعزيز دورها كمؤسسة مسؤولة ونشطة قادرة على تخريج خريجين أكفاء لمجتمع، وأيضًا ضمان لعملية إنشاء مراسلات هيكلية بين الجامعات ذات المستوى العالمي في البيئة الأوروبية والأطلسية.

الخاتمة

إنطلاقا مما سبق نستنتج التعليم العالي يؤدي دورا هاما في تطوير المجتمعات وتنميتها، وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة، حيث تعد الجامعة اليوم من أهم هذه المؤسسات يناط بها مجموعة من الأهداف تدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي (التعليم وإعداد القوى البشرية ، البحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع). أصبحت من المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداة المجتمع لصنع القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالجامعة في العصور السابقة تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في الوقت الراهن ، وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه يهدف التعليم المستمر في خدمة المجتمع إلى زيادة مشاركة المجتمع بالجامعة من خلال فتح دورات ذات اهتمام عام للأشخاص المهتمين، مختلفين عن الطلاب، من أجل تلبية احتياجات التعليم المستمر الموجودة في المجتمع المحلي. الهدف العام الذي يجب اتباعه هو تأمين الوصول المفتوح إلى تعليم جيد مدى الحياة في سياق المجتمع المحلي، وتكثيف العرض التعليمي مع طلبات المجتمع المحلي في تغير مستمر، فيما يتعلق بمختلف المهن أو أماكن العمل، ولتحقيق هذه

الرغبات تواصل جامعة Babe-Bolyai تنفيذ سلسلة من البرامج منها: الجامعة في المجتمع، التعليم المستمر في خدمة المجتمع، حيث تتوافق أهداف المشروع مع الأهداف والتوجهات الإستراتيجية للخطة الإستراتيجية لجامعة فيما يتعلق بخدمات المجتمع، وعلى التوالي، زيادة مشاركة المجتمع في الجامعة، وتحقيق أقصى استفادة من رأس مال من الكفاءة والخبرة المتخصصة للغاية من خلال تطوير الخدمات الموجهة للبيئة الاقتصادية، للإدارة العامة، للمجتمع المدني، وكذلك في التأكيد على دور الجامعة كعامل أساسي في التعليم والثقافة. حيث خلصت هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

- انفتاح أكثر للمجاعة على المؤسسات المحيطة للجامعة تولد طاقة بشرية تنفع في مستقبل؛
- عدم حصر الاتفاقيات بين المؤسسة الجامعية مع محيطها الخارجي في المشاركة بالملتقيات العلمية بل تتعدى الى توظيف الطلبة النجباء والاستفادة من طاقتهم العلمية في المجال العلمي؛
- جعل الجامعة مسرحا لحل المشاكل للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في طرح المشاكل على شكل عناوين مذكرات واطروحات ومقالات علمية يبحثون فيها الطلبة والباحثين عن حلول مناسبة تقدم للمؤسسات؛
- وضع الجامعات المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها اعتمادا على دراسات وأبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع وفئاته باستمرار؛
- إنشاء مصلحة متخصصة في الجامعة تعنى بالمسؤولية المجتمعية ومتابعة أداء كل الوحدات في هذا المجال؛
- المتابعة الدورية للمكاتب الاجتماعية (دار المقاولتية – خلية الجودة). لإعطاء احسن ما عندها من الوظيفة الثالثة في الجامعة وتحسين الصورة الجامعية امام المجتمع؛
- تقديم الأسس العلمية للتصدى للمشكلات التي تواجه المجتمع؛
- إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية؛
- تقديم الخدمات للعاملين بالمؤسسات المختلفة؛
- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته؛
- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.
- قيام مؤسسات المجتمع للمؤتمرات كل في تخصصه؛
- تقديم برامج لتلبية متطلبات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم؛
- المساهمة في تطوير التكنولوجيا المختلفة ومحاولة تسهيل استفادة أفراد المجتمع منها؛
- مشاركة أبناء الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع؛
- توظيف الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع؛

- Anouk , K., Maarten , V., & Reinout , K. (2021). Unraveling University–Community Engagement: A Literature Review. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 25(01).
- Jesús , G.-S., & Gemma , P. (2014). Community-University Engagement Initiatives: Trends and Progress. *Community-University Engagement Initiatives: Trends and Progress* , 111-126.
- John, W. (2000). Regional Economic Diversity: Action, Concept, or State of Confusion. *Journal of Regional Analysis and Policy*, 30(2), 1-22.
- Addendum to Administrative , C. (2022). *BABEȘ-BOLYAI UNIVERSITY World-Class University through Trust and Openness. STRATEGIC PLAN 2020–2024.* Récupéré sur https://www.ubbcluj.ro/en/despre/prezentare/files/Strategic_Plan_UBB_2020-2024.pdf
- Anouk , K., Maarten , V., & Reinout , K. (2021). Unraveling University–Community Engagement: A Literature Review. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 25(01).
- CHATTERTON , P., & GODDARD, J. (2000). The Response of Higher Education Institutions to Regional Needs. *European Journal of Education*, 35(04), 474-494.
- Christine , H. (2000). Regional Development Partnerships in Sweden: A Way for Higher Education Institutions to Develop their Role in the Processes of Regional Governance? *Higher Education Springer*, 51(03), 387–410.
- Ion , A., & Mirela , A. (2014). The University in the community. The university’s contribution to local and regional development by providing educational services for adults. *Social and Behavioral Sciences*, 05(11), 6-11.
- Jason , S., Pelco , L., & Rooke, A. (2017). The Emerging Role of Universities in Collective Impact Initiatives for Community Benefit. *Collective Impact Strategies*, 28(04), 10-28.
- Jesús , G.-S., & Gemma , P. (2014). Community-University Engagement Initiatives: Trends and Progress. *Community-University Engagement Initiatives: Trends and Progress* , 111-126.
- John C. , S. (2009). Faculty Emphases on Alternative Course-Specific Learning Outcomes in Holland’s Model Environments: The Role of Environmental Consistency. *Springer Science+Business Media*, 483–501.
- KEYSTONE. (2022). *Babeș-Bolyai University - Faculty of Economics and Business Administration*. Consulté le 12 09, 2022, sur Faculty of Economics and Business Administration: <https://www.bachelorstudies.com/universities/Romania/Babe%C8%99-Bolyai-University-Faculty-of-Economics-and-Business-Administration/>
- Matijević, A., Teresa , T., & Lindhagen, L. (2020). *Community Engagement and Service Learning Guidelines for Higher Education*. KIC - Knowledge Innovation Centre.
- Peter , A., & Paul, B. (2007). UNDERSTANDING THE REGIONAL CONTRIBUTION OF HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS:A LITERATURE REVIEW. *OECD Education Working Papers*, 09. Récupéré sur <https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/161208155312.pdf?expires=1670588799&id=id&accname=guest&checksum=8DA092AA2817730C9F7D305BFDEA4B2E>

الملتقى الدولي الثاني المحكم حول: رهانات التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة في عصر الرقمنة
الخيارات والبدائل المتاحة في البلدان العربية

- Ross , B., & Lindsay, P. (2005). Coming down from the ivory tower? Academics' civic and economiengagement with the community. *Oxford Review of Education*, 31(01), 331-351.
- Scimago , I. (2022). *Babes-Bolyai University Romania*. Consulté le 12 10, 2022, sur Assessing universities and other research-focused institutions: <https://www.scimagoir.com/institution.php?idp=6894>
- VAESSEN , P., & MARTIN , V. (2003). *University knowledge transfer through social and professional embeddedness: a case study* (Vol. 1st Edition). Economic Geography of Higher Education.
- ZUHRIEH , S., ALWAELY, S., LAHIANI, H., & ALSHALABI, N. (2020). University and community: A plan for communication Universidad y comunidad: Un plan de comunicación. *Universidad del Zulia*, 25(02), 303-311. Récupéré sur <https://www.redalyc.org/journal/279/27963185031/html/>